

١٠٠

مائة حديث

في

فضائل الصلاة

جمع وترتيب /

أبي عبدالرحمن موفق بن أحمد بن علي الفاضلي العودي

راجعته وقدم له/

الشيخ الفاضل أبو عبدالله طارق الخياط البعداني

بسم الله الرحمن الرحيم  
**تقديم الشيخ طارق العداني حفظه الله**

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد :  
فالعناية بتعليم الناس أمور دينهم من الدعوة إلى الله جل وعلا، فهو القائل : { وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا  
مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ } [فصلت : ٣٣] وكان ما جمعه  
أخونا الفاضل الداعي إلى الله أبو عبد الرحمن موفق بن أحمد بن علي الفاضلي العودي في  
رسالتيه الأولى: **(مائة حديث في فضائل الصلاة)**، والثانية: **(سبعون أثرًا في فضل السنة  
والتمسك بها وخطر البدع والمحدثات)** من هذا الباب، وهو الحرص على نشر الخير بين  
المسلمين، وتعليمهم ما ينفعهم في دينهم ودنياهم، وقد ألفت كتب في هذا الشأن، وكان ما جمع  
مشاركة من أخينا موفق حفظه الله، ونفع به الإسلام والمسلمين، وحفظه من كيد الكائدين  
، وحسد الحاسدين، وأعانه على مواصلة السير على هذا المنهج القويم، والحمد لله رب  
العالمين،

وكتبه أبو عبد الله طارق الخياط البعداني.  
قبيل مغرب الشمس / ١٥ / من شهر ذي القعدة / لعام ١٤٤٠ هـ  
اليمن - إب - مسجد التوحيد بدار الشرف

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين، على أمور الدنيا والدين، ونصلي ونسلم على من بعثه الله رحمة للعالمين، وهو البشير النذير، والسراج المنير، والرؤوف الرحيم، والهادي إلى صراط الله المستقيم.

### أما بعد:

فبين أيدينا هذا الكتاب الطيب الذي لم يخرج عن مشكاة النبوة، فقد يسر الله بهذا العمل المبارك، حيث قمت بجمع أحاديث تتعلق بفضائل الصلوات ولم أتعرض لأحاديث الأحكام إلا أحرافاً يسيرة للحاجة، وذلك أن أحاديث الأحكام قد ألفت فيها المؤلفات الكثيرة، وقد ألفت في هذا الجانب كتاباً بعنوان: (١٥٠ سؤال وجواب في صفة الصلاة) يتعلق بأحكام الصلاة، وهو الآن مطبوع ومنشور في المكتبات والله الحمد والمنة، فعزمت في هذا الكتاب أن أجمع أحاديث فضائل الصلاة وما يترتب عليها من أجور ودرجات وتكفير سيئات لشحذ الهمم والاهتمام في موضوع الصلاة نظراً لما نرى من تهاون الكثير من المسلمين في هذه العبادة العظيمة، التي صار من خصائصها أنه صلة بين الخالق والمخلوق سبحانه وتعالى، لا تسقط بحال من الأحوال إلا على من عذره الله، والتي من خصائصها أنها تؤدي على الوجه الذي يطيقه العبد.

فذكرت الأحاديث التي تتعلق بالترغيب فيها، وتطرقت إلى أحاديث الترهيب في التهاون في الصلوات عند المناسبة في بعض الأبواب ليكتمل الموضوع، فإن ديننا مبني على الترغيب والترهيب، وحتى يكون القارئ بين الخوف والرجاء، فلا يأمن من مكر الله ولا ييأس من رحمة الله كما بين أهل العلم ذلك في كتب العقيدة.

ولم أستقصي كل ما جاء في فضائل الصلوات من أحاديث، وإنما اقتصر على مائة حديث ليستوعب القارئ هذه الأحاديث و يحفظها، وذكرت ضمنها بعض الآثار الصحيحة عن بعض الصحابة لمناسبتها للموضوع، وبإمكان الخطيب والداعية أن يحضر من هذا الكتاب في مواضيع الصلاة لإلقاء خطب ومحاضرات عن الصلاة، لاحتوائه على أهم ما يحتاجه المسلم في هذا الجانب.

وقد جعلته مختصراً مبوباً ومسهلاً تيسيراً للقارئ، وما كان يحتاج إلى توضيح في بعض الألفاظ الغامضة بينته وذلك قليل بالنسبة لغيره، واعتنيت بالشكل إلا أحاديث قليلة.

وقد التزمت فيه الصحة كما هو الشأن في سائر كتبي والله الحمد، فلم أذكر فيه أحاديث ضعيفة، إذ ليس من منهجنا العمل بالأحاديث الضعيفة، وعلى هذا سار أهل السنة والجماعة في كتاباتهم وخطاباتهم وهذا مما تميزوا به على غيرهم.

وقد اعتمدت في تخريج الأحاديث على تحقیقات الألباني - رحمه الله - وبالأخص كتاب صحيح الترغيب والترهيب، فما كتابي هذا إلا عالة عليه، لما فيه من حشد طيب للأحاديث الكثيرة في باب الترغيب والترهيب، لكنني رجعت إلى مصادرها الأصلية، فرحم الله المصنف المنذري ورحم الله المحقق الألباني ونسال الله أن يرحمنا معهم، وأن يوفقنا على

السير الذي ساروا عليه وأن يثبتنا على المنهج الذي ماتوا عليه، فإنهم وأمثالهم خدموا الدين، واعتنقوا منهج السلف القويم حتى توفاهم الله العزيز الرحيم.  
فالله أسأل أن يتقبل هذا العمل وأن ينفع به الإسلام والمسلمين والحمد لله رب العالمين.  
موفق الفاضلي العودي

بسم الله الرحمن الرحيم

## (١) ركنية الصلاة:

١/١- عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالْحَجِّ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ " .  
متفق عليه.

٢/ ٢- وعن أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ - رضي الله عنه - قال كان أبوذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وذكر حديث الإسراء والمعراج حينما عرج برسول الله إلى السماء:  
ثم قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « فَفَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً - قَالَ - فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمَرَ بِمُوسَى فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ - قَالَ - قُلْتُ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً. قَالَ لِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَاغِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ - قَالَ - فَرَاغِعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا - قَالَ - فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ رَاغِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ - قَالَ - فَرَاغِعْتُ رَبِّي فَقَالَ هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ - قَالَ - فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاغِعْ رَبَّكَ. فَقُلْتُ قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي.. "الحديث  
متفق عليه.

٣/٣- وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضي الله عنه - قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ " .  
متفق عليه

٤/٤- وَعَنْ حُذَيْفَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ أَشْهُمٍ الْإِسْلَامُ سَهْمٌ ، وَالصَّلَاةُ سَهْمٌ ، وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ سَهْمٌ ، وَالصِّيَامُ سَهْمٌ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ سَهْمٌ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَهْمٌ ، وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ " .  
رواه البزار وغيره، وقال العلامة الألباني: (حسن لغيره)

٥/٥- وعن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال النبي صلى الله عليه وسلم قال: ".. ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه" قلت: بلى يا رسول الله، قال: "رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد"  
رواه أحمد وغيره وقال الألباني: (صحيح لغيره)

٦/٦- وعن عبد الله بن قُرْط - رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 "أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة فإن صلحت صلح سائر عمله وإن فسدت  
 فسدت سائر عمله"  
 رواه الطبراني، وقال الألباني: ( صحيح لغيره )

## (٢) فضل الصلاة في حق دم صاحبها

١/٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 "أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا وَصَلُّوا صَلَاتِنَا وَاسْتَقْبَلُوا قِبَلَتَنَا  
 وَدَبَّحُوا دَبِّحَتَنَا فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ."  
 رواه البخاري.

٢/٨- وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: « إِنِّي  
 نُهَيْتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ »  
 رواه أبو داود وغيره وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٥٠٦)

## فصل (٣) الصلاة أفضل الأعمال

١/٩- عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-:  
 « الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ. وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ - أَوْ تَمْلَأُ -  
 مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ  
 أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوْبِقُهَا ».   
 رواه مسلم

٢/١٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الصَّلَاةُ  
 خَيْرُ مَوْضُوعٍ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَكْثِرَ فَلْيَسْتَكْثِرْ".  
 رواه الطبراني وقال الألباني: (حسن لغيره).

٣/١١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَبْرِ،  
 فَقَالَ: "مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ؟" فَقَالُوا: "فُلَانٌ، فَقَالَ: "رَكْعَتَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ هَذَا مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ".  
 رواه الطبراني وقال الألباني: (حسن صحيح)

٤/١٢- عَنْ ثَوْبَانَ - رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "اسْتَغْفِرُوا ،  
 وَلَنْ تُحْصُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ".  
 رواه ابن ماجه وغيره وقال الألباني: ( صحيح لغيره )

## فصل (٤) فضل المشي إلى الصلاة:

١/١٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- قال « مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نَزْلاً كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ ». متفق عليه والنزل: هي الضيافة.

٢/١٤- وَعَنْ أَبِي مُوسَى - رضي الله عنه - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ أَجْراً فِي الصَّلَاةِ أَبْعَدُهُمْ إِلَيْهَا مَمْشًى فَأَبْعَدُهُمْ وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ الَّذِي يُصَلِّيَهَا ثُمَّ يَنَامُ ». متفق عليه

٣/١٥- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضي الله عنهما- قَالَ خَلَّتِ الْبِقَاعُ حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ لَهُمْ « إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ ». قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ. فَقَالَ « يَا بَنِي سَلَمَةَ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ أَثَارُكُمْ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ أَثَارُكُمْ ». رواه مسلم وفي رواية « إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجَةً ». ومعنى (دياركم): أي الزموا دياركم.

٤/١٦- وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ - رضي الله عنه - قَالَ: كَانَ رَجُلٌ لَا أَعْلَمُ رَجُلًا أَبْعَدَ مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ وَكَانَ لَا تُخَطُّهُ صَلَاةٌ - قَالَ - فَقِيلَ لَهُ أَوْ قُلْتُ لَهُ لَوْ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ فِي الظُّلُمَاءِ وَفِي الرَّمْضَاءِ . قَالَ: مَا يَسْرُنِي أَنْ مَنَزِلِي إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ يُكْتَبَ لِي مَمْشَايَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَجُوعِي إِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: « قَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ ». رواه مسلم ومعنى الرَّمْضَاءِ : الرمل الحار والأرض الشديدة الحرارة.

٥/١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ». قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ ». رواه مسلم

٦/١٨- وعن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما- قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
"من راح إلى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب له حسنة ذاهبا وراجعا"  
رواه أحمد وغيره وحسنه الألباني.

٧/١٩- وعن بُرَيْدَةَ - رضي الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم- قَالَ: « بَشِّرِ  
الْمَشَائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».   
رواه أبو داود وغيره وقال الألباني (صحيح لغيره).

٨/٢٠- وعن أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ - رضي الله عنه - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم-  
قَالَ: « ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ خَرَجَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى  
اللَّهِ حَتَّى يَتَوَقَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ  
ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَقَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ  
بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ».   
رواه أبو داود وغيره وصححه الألباني ،وهو في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين للإمام  
الوادعي.

٩/٢١- وعن سلمان - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من توضأ في  
بيته فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد فهو زائر الله وحق على المزور أن يكرم الزائر "  
رواه الطبراني وحسنه الألباني.

## فصل (٥) فضل الجلوس في المساجد

١/٢٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ  
اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِمَامٌ عَدْلٌ وَشَابُّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي  
الْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ  
وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ  
وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ".   
متفق عليه

٢/٢٣- وعن أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : "مَا تَوَطَّنَ  
رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ ، إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ إِلَيْهِ ، كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ ،  
إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ"  
رواه ابن ماجه وغيره وصححه الألباني.

٣/٢٤- وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:



" إن للمساجد أوتادا الملائكة جلساؤهم إن غابوا يفتقدونهم وإن مرضوا عادوهم وإن كانوا في حاجة أعانوهم "ثم قال : "جليس المسجد على ثلاث خصال أخ مستفاد أو كلمة حكمة أو رحمة منتظرة"

رواه أحمد وغيره وقال الألباني (حسن صحيح)

٤/٢٥- وعن أبي عثمان ، قال : كَتَبَ سَلْمَانُ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ : يَا أَخِي عَلَيْكَ بِالمَسْجِدِ فَالزَّمُهُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : "المَسْجِدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ".  
رواه الطبراني وغيره وقال الألباني : (حسن لغيره)

## (٦) فضل انتظار الصلاة

١/٢٦- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " « .. وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ » .  
متفق عليه

٢/٢٧- وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " « .. إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ وَأَحْدِكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ » .  
متفق عليه واللفظ لمسلم.

٣/٢٨- وعن أنس - رضي الله عنه - أنه سئل هَلْ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ أَخْرَ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ بَعْدَ مَا صَلَّى فَقَالَ : "صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا وَلَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مُنْذُ انْتَبَرْتُمُوهَا قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ خَاتَمِهِ".  
رواه البخاري.

٤/٢٩- وعن عليٍّ - رضي الله عنه - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : "أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكْفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، يَغْسِلُ الْخَطَايَا غَسْلًا".  
رواه أبو يعلى والبخاري وصححه الألباني.

٥/٣٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رضي الله عنهما - قَالَ : صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ ، فَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ ، وَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْرِعًا ، قَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ ، قَدْ حَسَرَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالَ : "أَبْشِرُوا ، هَذَا رَبُّكُمْ قَدْ فَتَحَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ ، يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةُ ، يَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي قَدْ قَضَوْا فَرِيضَةً ، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى".  
رواه ابن ماجه وصححه الألباني.

## (٧) فضل الصلاة في وقتها:

١/٣١- عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسعود - رضي الله عنه - قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: « الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا ». قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ « ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ ». قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ « ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » متفق عليه.

٢/٣٢- وَعَنْ أُمِّ فَرْوَةَ - رضي الله عنها- قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ « الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا » وفي رواية: " الصلاة لأول وقتها" رواه أبو داود والترمذي وقال الألباني: ( صحيح لغيره )

## (٨) فضل الصلاة في رفع الدرجات وتكفير السيئات

١/٣٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: « الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تُغْشَ الْكَبَائِرُ ». رواه مسلم

٢/٣٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «: أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ ». قَالُوا لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ. قَالَ « فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَ الْخَطَايَا ». متفق عليه.

والدَّرَنُ : هو الوَسَخ .

٣/٣٥ - وَعَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : «مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمْرٌ عَلَى بَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ». قَالَ قَالَ الْحَسَنُ وَمَا يُبْقَى ذَلِكَ مِنَ الدَّرَنِ؟

رواه مسلم  
ومعنى غمر: أي: كثير.

٤/٣٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : "مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً ، فَاسْتَكْثِرُوا مِنَ السُّجُودِ".  
رواه ابن ماجه بإسناد صحيح ( صحيح لغيره )

٥/٣٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : "تَحْتَرِفُونَ تَحْتَرِفُونَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ غَسَلْتُمُهَا ، ثُمَّ تَحْتَرِفُونَ تَحْتَرِفُونَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ غَسَلْتُمُهَا ، ثُمَّ تَحْتَرِفُونَ تَحْتَرِفُونَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ غَسَلْتُمُهَا ، ثُمَّ تَحْتَرِفُونَ تَحْتَرِفُونَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْمَغْرِبَ غَسَلْتُمُهَا ، ثُمَّ تَحْتَرِفُونَ تَحْتَرِفُونَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ غَسَلْتُمُهَا ، ثُمَّ تَنَامُونَ فَلَا يُكْتَبُ عَلَيْكُمْ حَتَّى تَسْتَيْقِظُوا"  
رواه الطبراني وقال الألباني: ( حسن صحيح )

٦/٣٨ - وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الْمُسْلِمَ يُصَلِّي وَخَطَايَاهُ مَرْفُوعَةٌ عَلَى رَأْسِهِ، كُلَّمَا سَجَدَ تَخَاطَّتْ، فَيَفْرُغُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ صَلَاتِهِ، وَقَدْ تَخَاطَّتْ خَطَايَاهُ".  
رواه الطبراني وقال الألباني: ( حسن صحيح )

٧/٣٩ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَكًا يُنَادِي عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ : يَا بَنِي آدَمَ ، قُومُوا إِلَى نِيرَانِكُمُ الَّتِي أَوْقَدْتُمُوهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَأُطْفِئُوهَا"  
رواه الطبراني وقال الألباني: (حسن لغيره)  
والمصود بالنيران: أي الذنوب، ويكون إطفائها بالصلاة.

## (٩) فضل الصلاة في دخول الجنة

١/٤٠ - عَنْ أَبِي مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ".  
متفق عليه  
والبردان: هما الفجر والعصر.

٢/٤١ - وعن مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ قَالَ لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِي اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ. أَوْ قَالَ قُلْتُ بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ. فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ « عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ ». رواه مسلم

٣/٤٢ - وعن حنظلة الكاتب - رضي الله عنه - قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وعلم أنهن حق من عند الله دخل الجنة، أو قال وجبت له الجنة، أو قال حرم على النار" رواه أحمد وقال الألباني: (حسن لغيره).

٤/٤٣ - وعن أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ - رضي الله عنه - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: « ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ خَرَجَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » رواه أبو داود وصححه الألباني. معنى ضامن على الله: أي في رعايته وضمانيته وكفالاته. ومعنى دخل بيته بسلام: أي، دخل بيته للسلامة من الفتن، أو سلم على أهله.

## (١٠) فضل الخشوع والطمانينة والترهيب من الإخلال بهما

١/٤٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ « ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ». فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى كَمَا كَانَ صَلَّى ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ». ثُمَّ قَالَ « ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ». حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ الرَّجُلُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسَنَ غَيْرَ هَذَا عَلَّمَنِي. قَالَ « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا ».

متفق عليه.

٢/٤٥- وَعَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنه - قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِنْتِقَاتِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ : "هُوَ اخْتِلَاسُ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ"  
رواه البخاري  
والاختلاس: هو الاختطاف وأخذ الشيء بسرعة.

٣/٤٦- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ « مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ يُقْبِلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ».  
رواه مسلم

٤/٤٧- وعن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ - رضي الله عنه - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ: « خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ وَصَلَّاهُنَّ لَوْفَتِهِنَّ وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَخَشَوْعَهُنَّ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ».  
رواه أبو داود وقال الألباني: (صحيح لغيره)

٥/٤٨- وعن طُنْقِ بْنِ عَلِيٍّ - رضي الله عنه - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ ظَهْرَهُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ".  
رواه الطبراني وقال الألباني: (حسن صحيح )

٦/٤٩- وعن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ يَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "لَوْ مَاتَ عَلَى حَالِهِ هَذِهِ مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "مَثَلُ الَّذِي لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ ، مَثَلُ الْجَائِعِ يَأْكُلُ الثَّمَرَةَ وَالتَّمْرَتَانِ لَا يُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا"  
رواه الطبراني وغيره وحسنه الألباني.

٧/٥٠- وعن أَبِي هُرَيْرَةَ- رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ أَسْوَأَ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَسْرِقُ؟ قَالَ: "لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا، وَلَا سُجُودَهَا"  
رواه الطبراني وغيره وحسنه الألباني.

٨/٥١- وعن عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ- رضي الله عنهما - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُنْصَرَفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلَّا عَشْرُ صَلَاتِهِ تُسْعُهَا ثَمْنُهَا سُبْعُهَا سُدُسُهَا خُمُسُهَا رُبْعُهَا ثَلَاثُهَا نِصْفُهَا ».  
رواه أبو داود وغيره، وحسنه الألباني.

## (١١) فضل صلاة الجماعة

١/٥٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: « صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ». « .  
متفق عليه.  
والفَذُّ: هو الفرد.

٢/٥٣- وعن أبي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : "صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تُضَعَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَفِي سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ فَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مُصَلَاةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، وَلَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا انْتَبَرَ الصَّلَاةَ". رواه متفق عليه واللفظ للبخاري.

٣/٥٤- وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - رضي الله عنه - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ: « مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبُهُ ». رواه مسلم.

٤/٥٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ - رضي الله عنهما- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ ، وَثَلَاثٌ مُنْجِيَّاتٌ ، وَثَلَاثٌ كَفَّارَاتٌ ، وَثَلَاثٌ دَرَجَاتٌ . فَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ : فَشَحْ مَطَاعٌ ، وَهَوَى مُتَّبَعٌ ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ . وَأَمَّا الْمُنْجِيَّاتُ : فَالْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ ، وَالرِّضَى ، وَالْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى ، وَخَشْيَةُ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَأَمَّا الْكَفَّارَاتُ : فَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ ، وَنَقْلُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ . وَأَمَّا الدَّرَجَاتُ : فَأِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ ، وَصَلَاةٌ بِاللَّيْلِ ، وَالنَّاسُ نِيَامٌ " رواه الطبراني وغيره وقال الألباني: (حسن لغيره).

٥/٥٦- وعن ابن عباس - رضي الله عنهما- قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أتاني الليلة أت من ربي "

وفي رواية : "رأيت ربي في أحسن صورة فقال لي يا محمد ، قلت: لبيك رب وسعديك ، قال: هل تدري فيم يختصم الملائكة الأعلى؟ قلت: لا أعلم، فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي أو قال في نحري، فعلمت ما في السموات وما في الأرض أو قال ما بين المشرق والمغرب ، قال يا محمد أتدري فيم يختصم الملائكة الأعلى؟ قلت نعم في الدرجات

والكفارات ونقل الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه" رواه الترمذي وقال الألباني: ( صحيح لغيره )

٦/٥٧- وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق" رواه الترمذي ( حسن لغيره )

٧/٥٨- وعن أبي بن كعب - رضي الله عنه - قال صلى بنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَوْمَ الصُّبْحِ فَقَالَ: « أَشَاهِدُ فُلَانٌ ». قَالُوا لَا. قَالَ « أَشَاهِدُ فُلَانٌ ». قَالُوا لَا. قَالَ « إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَيْتُمُوهُمَا وَلَوْ حَبَوًا عَلَى الرُّكْبِ وَإِنَّ الصَّفَّ الْأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضِيلَتُهُ لَأَبْتَدَرْتُمُوهُ وَإِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ وَصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ». رواه أبو داود وغيره وقال الألباني: ( حسن لغيره )

( ١٢ )

## الترهيب من التهاون في صلاة الجماعة

١/٥٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: « إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًا وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ ثُمَّ أَمُرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِيَ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزْمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأَحْرِقَ عَلَيْهِمْ بَيْتَهُمْ بِالنَّارِ ». متفق عليه.

٢/٦٠- وعن أبي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ أَتَى النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ. فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنْ يُرَخَّصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ فَرَخَّصَ لَهُ فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ: « هَلْ تَسْمَعُ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ ». فَقَالَ نَعَمْ. قَالَ « فَأَجِبْ ». رواه مسلم

وفي رواية لأحمد وغيره: " أَسْمَعُ الْإِقَامَةَ " قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: " فَأْتِهَا " قال الألباني: ( حسن صحيح )

٣/٦١- وعن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - موقوفا عليه قال: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُلْقَى اللَّهُ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيَحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ -صلى الله عليه وسلم- سُنَنَ الْهُدَى وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ

الطُّهُورَ ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً وَيَحِطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ وَلَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النَّفَاقِ وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى بِهِ يَهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَقَامَ فِي الصَّفِّ".  
رواه مسلم

٤/٦٢- وَعَنْ أَبِي الشَّعْنَاءِ قَالَ كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يَمْشِي فَاتَّبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصَرَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: "أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-".  
رواه مسلم

٥/٦٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأْخُرًا فَقَالَ لَهُمْ: « تَقَدَّمُوا فَانْتَمُوا بِي وَلِيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخَّرَهُمُ اللَّهُ »  
رواه مسلم.

٦/٦٤- وَعَنْ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرٌ الْبَصَرِ شَاسِعُ الدَّارِ وَلِي قَائِدٌ لَا يُلَاقِيَنِي فَهَلْ لِي رُخْصَةٌ أَنْ أَصَلِّيَ فِي بَيْتِي قَالَ: « هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ ». قَالَ نَعَمْ. قَالَ « لَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً ».  
رواه أبو داود وقال الألباني: (حسن صحيح)  
ومعنى: شاسع: أي بعيد

٧/٦٥- وعن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال سمعتُ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: « مَا مِنْ ثَلَاثَةِ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ. فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذَّنْبُ الْقَاصِيَةَ ». قَالَ السَّائِبُ يَعْنِي بِالْجَمَاعَةِ الْجَمَاعَةَ فِي الصَّلَاةِ.  
رواه النسائي وغيره وقال الألباني: ( حسن صحيح )

٨/٦٦- وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : "مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ ، إِلَّا مِنْ عُذْرٍ"  
رواه ابن ماجه وغيره وصححه الألباني.

٩/٦٧- وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: « لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ حَتَّى يُؤَخَّرَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ ».   
رواه أبو داود وغيره وقال الألباني: (صحيح لغيره)



(١٣)

## فضل صلاة الفجر والعشاء مع الجماعة والترهيب من التخلف عنهما

١/٦٨ - تقدم حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - في الباب الذي قبله، قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- « إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا.. "الحديث متفق عليه

وفي رواية لمسلم: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَدَ نَاسًا فِي بَعْضِ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنْهَا فَأَمَرَ بِهِمْ فَيُحَرِّقُوا عَلَيْهِمْ بِحُزْمِ الْحَطَبِ بِيُوتَهُمْ وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِينًا لَشَهِدَهَا ». يَعْنِي صَلَاةَ الْعِشَاءِ. والمقصود بالعظم السمين: اللحم السمين.

٢/٦٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: « يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَعْرِجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ». متفق عليه.

٣/٧٠ - عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ: « مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ ». رواه مسلم

٤/٧١ - وعن جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضي الله عنه - قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه عليه وسلم-: « مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبُكُمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُدْرِكُهُ ثُمَّ يَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ». رواه مسلم. ومعنى في ذمة الله: أي في ضمانه وأمانه.

٥/٧٢ - وعن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - "فقد سليمان بن أبي حثمة في صلاة الصبح وإن عمر غدا إلى السوق ومسكن سليمان بين المسجد والسوق فمر على الشفاء أم سليمان فقال لها: "لم أر سليمان في الصبح! فقالت له: إنه بات يصلي فغلبته عيناه، قال عمر له: لأن أشهد صلاة الصبح في جماعة أحب إلي من أن أقوم ليلة"

رواه مالك وقال الألباني: ( صحيح موقوف )

٦/٧٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ - رضي الله عنهما - قَالَ : "كُنَّا إِذَا فَقَدْنَا الرَّجُلَ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ أَسَأْنَا بِهِ الظَّنَّ".

رواه البيهقي وغيره وقال الألباني: ( صحيح موقوف )

٧/٧٤- وروى عن ميثم رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال : "بلغني أن الملك يغدو برأيته مع أول من يغدو إلى المسجد فلا يزال بها معه حتى يرجع فيدخل بها منزله وإن الشيطان يغدو برأيته إلى السوق مع أول من يغدو فلا يزال بها معه حتى يرجع فيدخلها منزله "

رواه ابن أبي عاصم وأبو نعيم وغيرهما وقال الألباني : ( صحيح موقوف )

( ١٤ )

## فضل صلاة العصر والترهيب من التهاون بها

- تقدم في باب فضل الصلاة في دخول الجنة حديث أبي موسى - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ "

متفق عليه.

والبردان : هما صلاة الفجر والعصر وسميتا بذلك لاجتماع برد الليل وبرد النهار فيهما.

- وتقدم في الباب الذي قبله حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ « يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ.. " الحديث متفق عليه

١/٧٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : « الَّذِي تَقْوَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ».

متفق عليه.

ومعنى (وُتِرَ) بضم الواو وكسر التاء : أي سلب وأخذ ونقص منه.

٢/٧٦- وعن أبي المَلِيح قَالَ : كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ فَقَالَ بَكَّرُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ ".

رواه البخاري

٣/٧٧- عن عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ - رضي الله عنه - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : « لَنْ يَلْجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ». يَعْنِي الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ.

رواه مسلم.

٤/٧٨- وَعَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغَفَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْعَصْرَ بِالْمَحْمَصِ فَقَالَ: « إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةُ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَعُوهَا فَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ ». وَالشَّاهِدُ النَّجْمُ.  
رواه مسلم.

٥/٧٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: « تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ يَجْلِسُ يَرْقُبُ الشَّمْسَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ قَامَ فَفَقَّرَهَا أَرْبَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ». .  
رواه مسلم.

٦/٨٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " من ترك صلاة العصر متعمدا حتى تفوته فقد أحبط عمله "  
رواه أحمد وصححه الألباني.

## (١٥) فضل الصلاة في الفلاة

١/٨١- عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا كَانَ الرَّجُلُ بِأَرْضٍ قِيٍّ، فَحَانَتْ الصَّلَاةُ فَلْيَتَوَضَّأْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً فَلْيَتَيَمَّمْ، فَإِنْ أَقَامَ صَلَّى مَعَهُ مَلَكًا، وَإِنْ أَذِنَ وَأَقَامَ صَلَّى خَلْفَهُ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ مَا لَا يُرَى طَرَفَاهُ" .  
رواه الطبراني وصححه الألباني  
ومعني (أرض قي): أي أرض قفر.

٢/٨٢- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : "يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ الشَّطِئَةِ لِلْجَبَلِ يُؤَدِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّي فَيَقُولُ اللَّهُ : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُؤَدِّنُ ، وَيُقِيمُ لِلصَّلَاةِ يَخَافُ مِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ" .  
رواه أبو داود وغيره وصححه الألباني.

## (١٦) فضل النوافل والرواتب

١/٨٣- عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوْجِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ الْبُيْتِ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ ». قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَمَا بَرِحْتُ أَصَلِّيَهُنَّ بَعْدُ.  
رواه مسلم

٢/٨٤- وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم- قال: « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسِبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلَاةُ قَالَ يَقُولُ رَبُّنَا جَلَّ وَعَزَّ لِمَلَأْتَهُ وَهُوَ أَعْلَمُ أَنْظَرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَةً وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ أَنْظَرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ قَالَ أَتَمُّوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ ثُمَّ تُؤْخَذُ الْأَعْمَالُ عَلَى ذَاكُمْ ». رواه أبو داود وصححه الألباني.

## (١٧) فضل قيام الليل

١/٨٥- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ - رضي الله عنه - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم- قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ ، فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَهُوَ قُرْبَةٌ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ ، وَمَكْفَرَةٌ لِلْسَيِّئَاتِ ، وَمَنْهَاجٌ عَنِ الْإِثْمِ ». رواه البيهقي وغيره وقال الألباني: (حسن لغيره)

٢/٨٦- وعن سهل بن سعد - رضي الله عنهما- قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " يا محمد عش ما شئت فإنك ميت، واعمل ما شئت فإنك مجزي به، وأحبب من شئت فإنك مفارقه، واعلم أن شرف المؤمن قيام الليل، وعزه استغناؤه عن الناس" رواه الطبراني وقال الألباني: (حسن لغيره)

٣/٨٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ - رضي الله عنه - قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، أُنْجِلَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجُنْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظَرِ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا اسْتَبْنَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ : "يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ". رواه ابن ماجه وغيره وصححه الألباني.

## (١٨) فضل صلاة الضحى

١/٨٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي -صلى الله عليه وسلم- بِثَلَاثٍ: "بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكَعَتَيِ الضُّحَى وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ". متفق عليه

٢/٨٩- عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رضي الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهُ قَالَ: « يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى ». رواه مسلم

٣/٩٠ - وَعَنْ نَعِيمِ بْنِ هَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ: « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ لَا تُعْجِزْنِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ نَهَارِكَ أَكْفِكَ آخِرَهُ ». رواه أبوداود وغيره وحسنه الألباني.  
والأربع الركعات في أول النهار: قيل: هي صلاة الفجر: الفريضة مع النافلة، وقيل: هي صلاة الضحى.

## (١٩) فضل النوافل في البيوت

١/٩١ - عَنْ ابْنِ عُمرَ - رضي الله عنهما - عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم- قَالَ: « اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا ». متفق عليه.

٢/٩٢ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - رضي الله عنه - أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال: "... صَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ ". رواه البخاري

٣/٩٣ - وَعَنْ جَابِرٍ - رضي الله عنه - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: « إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيْبًا مِنْ صَلَاتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا ». رواه مسلم

٤/٩٤ - وعن عبد الله بن سعد - رضي الله عنه - قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا أَفْضَلُ ؟ الصَّلَاةُ فِي بَيْتِي أَوْ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ ؟ قَالَ : " أَلَا تَرَى إِلَى بَيْتِي ؟ مَا أَقْرَبَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَلَأَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً ". رواه ابن ماجه وصححه الألباني.

## (٢٠) فضل ركعتي الوضوء

- تقدم حديث عقبة بن عامر - رضي الله عنه - في باب فضل الخشوع والطمأنينة قوله صلى الله عليه وسلم : " ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما إلا وجبت له الجنة " رواه مسلم.

١/٩٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ: " يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْحَنَّةِ " قَالَ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طَهُورًا فِي سَاعَةِ لَيْلٍ ، أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أَصَلِّيَ .  
متفق عليه واللفظ للبخاري.

٢/٩٦- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .  
رواه أبو داود وقال الألباني : (حسن صحيح)

(٢١)

### الترهيب من ترك الصلاة

١/٩٧- عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: « إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشَّرْكِ وَالْكَفْرِ تَرْكَ الصَّلَاةِ » .  
رواه مسلم.

٢/٩٨- وَعَنْ بُرَيْدَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ " .  
رواه الترمذي وصححه الألباني.

٣/٩٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : "أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَإِنْ قُطِعَتْ وَحُرِّقَتْ ، وَلَا تُتْرَكْ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ مُتَعَمِّدًا ، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا ، فَقَدْ بَرَأَتْ مِنْهُ الدِّمَةُ ، وَلَا تُشْرَبِ الْخُمَرُ ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ " .  
رواه ابن ماجه وحسنه الألباني.

٤/١٠٠- وعن عبد الله بن شقيق العقيلي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال: " كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفر غير الصلاة " .  
رواه الترمذي وقال الألباني : ( صحيح موقوف )

٥/١٠١- وعن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : " لَا حَظَّ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ " .  
رواه البيهقي.

٦/١٠٢- وَعَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : " مَنْ لَمْ يُصَلِّ فَهُوَ كَافِرٌ " .  
رواه البيهقي.

٧/١٠٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : " مَنْ لَمْ يُصَلِّ فَلَا دِينَ لَهُ " .

رواه البيهقي وقال الألباني: (حسن موقوف )

تم الكتاب بحمد الله ومنتته .  
وتم إكماله مع المراجعة ١٧ / من شهر ذي القعدة ١٤٤٠ هـ

# الفهرس

٢	تقديم الشيخ طارق العداني حفظه الله.....
٣	المقدمة.....
	فصل (١)
٥	ركنية الصلاة:.....
	فصل (٢)
٦	فضل الصلاة في حقن دم صاحبها.....
	فصل (٣)
٧	الصلاة أفضل الأعمال.....
	فصل (٤)
٧	فضل المشي إلى الصلاة:.....
٨	فضل الجلوس في المساجد.....
	فصل (٥)
٩	فضل انتظار الصلاة.....
	فصل (٦)
١٠	فضل الصلاة في وقتها:.....
	فصل (٧)
١٠	فضل الصلاة في رفع الدرجات وتكفير السيئات.....
	فصل (٩)
١١	فضل الصلاة في دخول الجنة.....
	فصل (١٠)
١٢	فضل الخشوع والطمأنينة والترهيب من الإخلال بهما.....
	فصل (١١)
١٤	فضل صلاة الجماعة.....
	فصل (١٢)
١٥	الترهيب من التهاون في صلاة الجماعة.....
	فصل (١٣)
	فضل صلاة الفجر والعشاء مع الجماعة
١٧	والترهيب من التخلف عنهما.....
	فصل (١٤)
١٨	فضل صلاة العصر والترهيب من التهاون بها.....
	فصل (١٥)
١٩	فضل الصلاة في الفلاة.....
	فصل (١٦)
١٩	فضل النوافل والرواتب.....
	فصل (١٧)
٢٠	فضل قيام الليل.....
	فصل (١٨)



٢٠	.....فضل صلاة الضحى
	فصل (١٩)
٢١	.....فضل النوافل في البيوت
	فصل (٢٠)
٢١	.....فضل ركعتي الوضوء
	فصل (٢١)
٢٢	.....الترهيب من ترك الصلاة